

هوام في شباك

## (جاي من ورا الهوش)

وهذه كناية عن الجلف الذي لايفهم شيئا، وتعني الكناية انه قضى عمره في رعي البقر، فلم يقد معرفة ولاتجربة، ولم يخاطل من يتعلم منه اصول السلوك، والهوش في لغة البغداديين تعني البقر، ومفردها هايشة، وفي الفصحى هايش الخيل اذا نفرت، فهي هواش، وهاش اليوم اذا اختلطوا واضطربوا وو قعت بينهم الفتنة.

وذكر في هذا ان السيد محمد حسن الشيرازي وكان مرجعا دينيا في زمانه ويقيم في سامراء، والمدينة اذ ذاك مزدهرة زاهية، لكثرة من يربادها من زوار، وكان الزوار يعانون عبور النهر، ولم تكن الحكومة آنذاك تعتنى بامورهم كما ينبغي، فامر السيد الشيرازي بانشاء جسر وعندما تم نصبه على النهر، افتتح بمهرجان دعي اليه العلماء والوجهاء من مختلف الانحاء، وتلا فيه كثير من الشعراء قصائدهم، وكان ممن اشترك في انشاد الشعر متشاعر تالا امام السيد قصيدته وكان من جملتها:

وطورا بغلا ووطورا كدش / ووطورا خيولا ووطورا حميرا وهوش وبوش وماكالتى على الجسر يعبرون عيورا

وقد ضمنها كثير من الشعراء لاجل المزحة ومن ضمنهم شاعر قال:

اقول لخلي هيا امش/ على الجسر نجبر وتعطي قرش متبينا على الجسر شني العرش/ فطورا بغلا ووطورا كدش

وطورا خيولا ووطورا حميرا

ومع ان الجسور في ذلك الوقت لم تكن مزدهمة ولاتقطع بين الحين والاخر، ولم تتعاقد وزارة التجارة في وقتها على استيراد سيارات اضافية بلا خطط مدروسة ولامرعاة للبيئة والازدحام الذي ازهمق ارواح الكثيرين، ولم تفكر في البنزين المدعم الذي يكلف الدولة ضعف سعره الذي تباع به للمواطن، فقد تعاقدت وزارة التجارة مع شركة تويوتا لاستيراد آلاف السيارات بشكل مباشر وودونها وسطاء، عادة ذلك من اولويات الفخر وانها قد انجزت منجزا مهما، ولاتعلم ان هذا الامر يستطاع ان يقوم به مكتب بسيط للاستيراد والتكول التصدير فكله في هذا المصطلح في العراق، لانه بلد مستهلك ليس الا، من الابرة الى السيارة والملابس الداخلية، والجواريب، وكاننا لم نكن قبل هذا نصنع شيئا، وانما قوم بدائيون اثوا من وراء التاريخ ؛ وعلى وزارة التجارة قبل الاستيراد ان تقوم بجولة ميدانية في شوارع بغداد اثناء الدوام الرسمي لترى العجب، وترى ان ساعتين لاكتفي ان يصل بها شخص الى منطقة كان يصل اليها بعشر دقائق، ورجال المرور مبتلون بهذه الشركة التي لم يجدوا لها حلا فقد تجاوزت اعداد السيارات ارقاما مهولة وصلت كما سمعت الى تجاوز الستة ملايين سيارة ؛ صديقي رجل المرور حكى لي قصة غريبة، لم اصدقها في البداية حتى اكدها لي رجل مرور آخر، وملخص القصة ان صديقي يقف في تقاطع الفضل وهناك طريق... المرور فيه ممنوع، وحين حاول احدهم المرور من خلاله، ردعه صديقي وارجه الى الخلف، لكن السائق اصطدم بالسيارة التي خلفه، عندها قامت الدنيا وقعت وانت الحاصلات المغفولة، وقال له والد السائق:لدي خسة اولاد سائلان عن احدهم ليلفلك ان لم تدفع خسائر ضربة السيارة، ونتيجة لتدخل الخبيرين دفع صديقي رجل المرور ثمن اصلاح الضرر (١٥٠) الف دينار.

العراق الان يحتوي على جميع انواع السيارات ومن مناشئ متعددة منها اوربية وشرق اسبوية وابيانية وامريكية وغيرها كثير برازيلي وايراني ولا تبق دولة لم يستورد العراق منها سيارات، كان الافضل للشركة العامة للسيارات لو انها نشرت الشعب في الاقل بجميع نوع واحد من السيارات ام اننا وجدنا الاستيراد سهلا ونفقر به بعد، وبالبلتا عدا ورا الهوش، فحنن الان نخسد اي احد يتفتح بلحظة هوءا يسرفها من الزمن المرنجم.

عبدالله السكوتي

## أوقات صعبة لصالات السينما في العراق

□ بغداد/ (اف ب)

المشاهدين قائلا: ان "السينما انتهت في العراق، فلا يوجد مشاهدون داخل الصالة بينما كانت سينما اطلس مزدهمة اiban السبعينات من القرن الماضي، وكعشور على السععة السيئة التي تلحق بمن يحضر الى السينما، يرفض ابو احمد الكشف عن اسمه قائلا ان "الطائين عن العمل ومن يريد تمضية الوقت يأتون الى هنا اما انا فقد جئت لاني احب الافلام البوليسية". في هذه الاناء، كانت شاشة السينما الشاحبة تعرض صوراً مهتزة للفيلم، لان الشاشة المعروضة ليست الا قرصا مدمجا يتم شراؤه من الباعة الجوالين. ويذاف سعد هاشم احمد (٥٢ عاما) صاحب صالة سينما اطلس عن الامر قائلا: ان "فيلم ٣٥ ملم الموجود في مصر مثلا يكلف عشرين الف دولار ولا املك ما يكفي لشراؤه". ويضيف احمد الذي بدا اكبر من عمره بشاربه الكث وشعره الاشيب ان السينما انتهت في العراق ". ويتابع بصوت حزين ويانس بعد سنوات من المعاناة لاعادة الحياة إلى صالته، ان العراقيين لا يفهمون ما

تعنيه السينما وبالتالي لم تعد نكسب شيئا". ويرى احمد ان الأوضاع الامنية تشكل العامل الإبرز الذي يسي الى معظم الاعمال،ويقول بعد سقوط نظام صدام حسين تدهورت الأوضاع الامنية على وجه التحديد، كما ان الكشف عن اسمه عائلة عراقية بضحية، فكيف تريد منهم الذهاب الى السينما؟ وهناك صالقات ايضا في بغداد واثنان في اقليم كردستان اما الصالة الوحيدة التي كانت في مدينة البصرة، فقد اغلقت ابوابها بعد تفجيرات العاشر من الشهر الحالي.وكان هناك ما لا يقل عن خمسين صالة قبل العام ٢٠٠٣ بينما ثلاثون في المحافظات.بوره، قال احد المشاهدين بصوت خافت رافضا الكشف عن اسمه ايضا ان منظومة القنوات الفضائية وجهت طعنة إلى السينما،"فالناس يشاهدون التلفزيون في منازلهم ولا يخرجون منها". وبعض المشاهدين يبحث عن افلام جنسية او عن ممارسة الشذو الجنسي في الصالة.ويضيف الرجل "تعملون جيدا ان الجمعع العراقي محافظ جدا

اوديرنو يتوقع شراء طائرات إف ١٦ لبغداد

# القاعدة فقدت توازنها في العراق والاسماء التي رشحت بدل المصري والبغدادى ربما تكون وهمية

□ بغداد- الموصل/ نوزت شمدين والوكالات

اعلن الجنرال قائد القوات الاميركية في العراق راي اوديرنو ان القوات الاميركية والقوات العراقية قتلت و اعتقلت ٢٤ من بين اكبر ٤٢ قياديا من قياديي القاعدة في العراق على مدار ٩٠ يوما الماضية مما ترك الصنغلي في حالة من الارتباك ويحاول تنظيم صفوفه.

وقال اوديرنو اول أمس خلال مؤتمر صحفي في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان القاعدة في العراق تعمل على اعادة بناء قياداتها على الرغم من الضغط العسكري المتواصل وحذر من الشعور بالرضا، مضيفا ان القوات الاميركية لن ترفع عينها أبدا عن القاعدة وستراقبها دائما.

وسلمت الولايات المتحدة السيطرة الامنية الى القوات العراقية وتعمل في الوقت الحالي على سحب جميع قواتها المقاتلة بنهاية آب في عملية قال اوديرنو انها تسير اسرع قليلا من المخطط لها.

والخطة ان تحتفظ الولايات المتحدة بنحو ٥٠ ألف جندي فقط في العراق بعد الاول من أيلول لغرض التدريب واغراض أخرى غير قتالية.

واوضح قائد القوات الاميركية في العراق ان

عد المتعاقدين الامنيين سينخفض الى نحو ٦٥ ألفا بحلول هذا الوقت، مبينا ان الولايات المتحدة لديها في العراق في الوقت الحالي ٨٨ ألف جندي ونحو ٩٠ ألف متعاقد أممي، مشيرا الى ان النجاح ضد قيادات القاعدة جاء بعد ان اختزقت القوات الاميركية والقوات العراقية شبكة في الموصل مطلع هذا العام.

وتعقبت القوات البنية القيادية في عملية قادت في النهاية الى ضربة في منتصف نيسان أدت الى مقتل قائد القاعدة في العراق أبو أيوب المصري وأبو عمر البغدادي.

وقال اوديرنو حقتنا بعض الاختراقات المهمة في الموصل حيث كان مقرهم الرئيس، ودخلنا الى تنظيم القاعدة في العراق. ورسدنا العديد من قاداتهم الذين يقومون بالتمويل والذين يقومون بالتخطيط والذين يقومون بالتجنيد، مضيفا ان من الواضح الان انهم يحاولون اعادة تنظيم أنفسهم وانهم يعانون قليلا، لقد فقدوا الاتصال مع القيادة العليا للقاعدة في باكستان وأفغانستان".

وتابع اوديرنو: ان قوات الامن الاميركية والعراقية تواصل الضغط على الجماعة في محاولة لمنعها من اعادة تنظيم قياداتها لتعقيد أمر عودتهم، مضيفا" لقد عيناو بعض الاسماء لكننا لسنا واثقين اذا

## المنطقة الخضراء منذ أن غادرها نوري السعيد

□ ترجمة: عمار كاظم محمد

مصطلح المنطقة الخضراء أطلقه على هذا الموقع الاميركان ، لكن على خلاف رأي بعضهم فان هذا الاسم قد التصق بالخيال الشعبي للناس حيث أن اسم المنطقة الخضراء يبدو أنه يقول الكثير هنا في الداخل وفي الخارج ايضا.

حيث تمثل المخفر الأمامي او حصن الحكومة الذي لا يخرج عن السيادة او الملجا أو الوهم. يقول موفق الطائي وهو معماري ومقيم سابق في المنطقة، فكر بشأن التوصيف قبل ان يعطي وصفه الخاص،"انه حالة ذهنية" هكذا حكم عليه.

قبل اسبوعين انسحب الجيش الاميركي بشكل رسمي من نقاط التفتيش التسع الأخيرة، التي كان يعمل عليها في هذا الامتداد منذ سقوط نظام صدام

عام ٢٠٠٣. ان التحرك الرمزي بشكل كبير تم في ٢٠٠٩ بعد ان كانت مملوءة بهم حيث ستسحب القوات الاميركية ٥٠ ألف جندي في نهاية هذا الصيف وهو فصل آخر كما يقول الجنرال ستيفن لانزا الناطق العسكري الاميركي في العراق.

لكن تغير المزاج بشأن المنطقة الخضراء يقول شيئا عن العراق في هذه الايام ايضا، لكن كلما ارتفعت درجة الحرارة في الصيف زاد احباط الناس فالحلاد ما زالت من دون حكومة برغم مضي ثلاثة اشهر تقريبا على انتهاء الانتخابات والناس بدأت بالعرق، لكن السياسيين مازالوا يتكلمون ويتكلمون، والمنطقة الخضراء التي مازالت فكرة بقر ما هي مكان تبقى رمزا آخر في بلاد ليس فيها بالضبط دولة حتى الان.

يقول موفق الطائي" أنها مكان لشخص قوي" ان هذا

الامتداد لها على طول نهر دجلة يمثل السلطة منذ أن

اراد الملك غازي أن يبحث عن دعم من خلال التكلم عن مواضيعه من محطة اذاعته في قصر الزهور الذي بني هناك عام ١٩٣٦ وهناك قصور كثيرة الآن، كما لو ان الاسماء القديمة قد سقطت عنها، ومنها ماهو مرتبط باسم المنطقة وهي كرادة مريم وهو اسم لقيسة عراقية قد دفنت وراء حواجزها الكونكريتية. هناك القليلون الذين يتذكرون اسم حي التشريع وهو احد تجسدها السابقة لكن كل شخص الآن مازال يعرفها بالاسم الذي جلبه الاميركان لها حيث ان هناك لافتة مكتوبة باللغتين الانكليزية والعربية تقول"مرحبا بكم في المنطقة الخضراء لكن الخضراء مازال الاختزال المفضل للمكان برغم أنه يخلق الارياك بسبب ان هناك حيا آخر في بغداد له الاسم نفسه.

يقول الطائي عن هذا المكان: ان تاريخ العراق هنا،

حيث لكل بناية هنا قصة مشيرا الى احدي البنايات قائلا:من هنا سقط رئيس الوزراء العراقي في العهد الملكي نوري السعيد وهو يحاول الهرب منمتكرا بزى النساء عام ١٩٥٨. ثم ألقي بنظرة الى بنايات أخرى تمثل ما تبقى من فترة الحكم الملكي ثم حقق في قصور حملت اسماء البيرق والسلام وغيرها من العديد منها مازال محطما بسبب القصف الاميركي في بداية الحرب عام ٢٠٠٣ .

يقول احد المواطنين عن هذه المنطقة انها بلاد أخرى، لدينا العراق نفسه لكن المنطقة الخضراء هي عراق آخر (كارت) المرور هنا هو جواز سفرها فاذا لم يكن لديك جواز السفر هذا فلن تستطيع الدخول اليها.

عن نيويورك تايمز



مساح اطفال للبيع على رصيف في بغداد .. عدسة سعد الله الخالدي

### ■ الطائي: في حال عجزت العراقية عن تشكيل الحكومة ستدعم مرشح الائتلاف الوطني

أكد عضو القائمة العراقية محمد سلمان الطائي، أن قائمته مازالت متمسكة بحقها الدستوري في تشكيل الحكومة وفي حال عجزت عن التشكيل فانها ستدعم مرشح الائتلاف الوطني عبد المهدي.

وقال الطائي بحسب وكالة كردستان الطائي، أن قائمته مازالت متمسكة العراقية بتشكيل الحكومة ولم تنجح بموجب الدستور بذلك عندها ستدعم القائمة العراقية مرشح الائتلاف الوطني لمنصب رئاسة الوزراء عادل عبد المهدي. وأوضح أن المحكمة الاتحادية وتفسيرها لموضوع الكتلة الفائزة هو السبب الأول والأخير لتوصل الكتل السياسية الى نتيجة مرضية تستطيع بموجبها تشكيل حكومة جديدة"مشيرا الى أن المصادقة على نتائج الانتخابات

في وقت سابق أية مساومات لتنفيذ المادة وكانت شخصسيات في التحالف الكرديستاني قد اطلقت تصريحات ايجابية بشأن اعترافها بحق العراقية في تشكيل الحكومة،وهذا ما اعتبرته الأخيرة أرضية جيدة لتشكيل التحالف معهم.وأشار خليل إلى أن الاكراد سيأتون الى بغداد حاملين معهم خطايا موحدا.

### ■ حرب: المشكلة الأكبر هي رئاسة البرلمان وليس رئيس الوزراء

أكد الخبير القانوني طارق حرب أن المشكلة السياسية الأكبر هي الاتفاق على رئاسة البرلمان وليست على المناصب السياسية الأخرى.وأوضح حرب بحسب(الوكالة الاخبارية للانباء) امس السبت: "ان هذا المنصب الذي لايمكن القيام باي عمل بدونه يجب ان يتم التصويت عليه في جلسة البرلمان الاولى بـ(١٦٣)صوتا، وتابع بما ان جميع القوائم الفائزة لا تملك هذا



مهما خليل

جميع مشكلاتهم مع القائمة العراقية ومازالت لديهم خلافات مع شخصيات فيها، مشيرا إلى ان الخطاب الكردي سيتضمن الدفاع عن حقوق الاكراد،محدزا من أية مساومات لعدم تنفيذ المادة (١٤٠) من أية كتلة،وشدد على ان تنفيذ المناطق المتنازع عليها هو امر دستوري،وكانت شخصيات في القائمة العراقية قد رفضت

### ■ الكنانى: اجتماعات لجان تحالف الائتلافين شبه متوقفة

أكد رئيس كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري وعضو ائتلاف الوطني العراقي امير الكنانى ان اجتماعات لجان تحالف



امير الكنانى

### ■ خليل: الاكراد مازالت لديهم تقاطعات مع بعض شخصيات القائمة العراقية

أكد القيادي في التحالف الكرديستاني محما خليل أن الاكراد مازالت لديهم تقاطعات مع بعض الشخصيات في القائمة العراقية. وقال خليل بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء) امس السبت: ان الاكراد لن يحلوا

**جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون**